اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وان كذابا ملعونا الزمامة فانا نعين مرامنه، وكد يلحقكم بعرسنا ملامة
فمضى جرا وتبعها عطارد بن حاجب وعمرو بن الاهتم والاقرع بن حابس وشبث
ابن ربعي وغيرهم من سادات العرب، حتى نزلوا بالنعمان فلما بلغ مسيلمة
مسيرها اليه من معها خافها وهابها وامرها له ثم ارسل اليها يستأمنها
ليستأمنها على نفسه فاذنت له في القدوم عليها واستأمنته فجاء اليها
واجرا في اربعين من بني حنيفة وكانت راسخة في النصرانية فجاء مسيلمة
لاصحابه اضربوا لها قبة وجمروها لعلها تذكر الباءة فجعلوا وارخوا
حول القبة اناسا منهم لها استطلاه دخلت عليه وهو يتثنى وجاء فيها
قالت ما أوحي اليك قال اوحي الي الم تر كيف فعل ربك بالحبلى اخرج
منها نسمة تسعى من بين صفاق وحشى قالت ثم ماذا قال اوحي الي ان الله
خلق النساء أفواجا وجعل الرجال لهن أزواجا فنولج فيهن قعسا ايلاجا
ايلاجا ثم نخرجها اذا نشاء اخراجا فينتجن لنا سخالا انتاجا قالت
أشهد انك نبي قال هل لك ان اتزوجك فاقول بقومي وقومك العرب قالت
نعم فقال الا قومي الى المخدع فقد هيئ لك المضجع فان شئت ملقاة
وان شئت على الجنوب وان شئت ملقاة وان شئت على اربع وان
شئت بثلثيه وان شئت به اجمع فقالت به اجمع فهو للشمل اجمع
صلى الله عليك قال كذلك اوحي الي فاقامت عنده قليلا ثم انصرفت
الى قومها فقالوا لها ما عندك قالت وجدته على الحق فتبعته وتزوجته
قالوا فهل أصدقك شيئا قالت لا قالوا ارجعي اليه فقبيح بمثلك ان تنكح
بغير صداق فرجعت اليه فلما راها قال لها ما لك قالت اصدقني
صداقا قال من مؤذنك قالت شبث بن ربعي قال علي به فلما
جاء قال اني قد وضعت عنكم صلاة الفجر وصلاة العتمة وجعلت
ذلك صداق سجاح فنادى اصحابه ان مسيلمة بن حبيب رسول الله قد
وضع عنكم صلاتين مما اتاكم به محمد صلاة الفجر وصلاة العشاء وكان
فكان عامة بني تميم لا يصلونهما وكان مما شرع لهم ان من اصاب ولدا
امرأة لا يعود ان يقربها الا ان يموت الولد وحرم النساء على

مر

وودوله ونذكره وفيه يقول قيس بن عاصم المنقري

اضحت نبيتنا انثى نطيف بها ... واصبحت انبياء الناس ذكرانا
فلعنة الله والاقوام كلهم ... على سجاح ومن بالكفر اغوانا
اعني مسيلمة الكذاب لا سقيت ... اصداؤه ماء مزن حيث ما كانا

وسجاح ممن اسلمت فيما بعد وحسن اسلامها ولما تبعته العرب وارتدت
بعث اليه ابو بكر رضي الله عنه خالد بن الوليد الى اليمامة فقاتل بني
حنيفة واستشهد خلق كثير من المهاجرين والانصار وانهزم مسيلمة
ومن بقي معه فادركه وحشي بحربة فقتله ووحشي هذا هو الذي قتل
حمزة بن عبد المطلب يوم احد ووحشي يومئذ كافر وقال بعد قتله لمسيلمة
يا معشر العرب ان كنت قتلت احب الخلق الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقد قتلت اليوم ابغض الخلق الى الله فهذه بتلك
وكان خروج مسيلمة لعنه الله اخر سنة عشر من سني الهجرة قبل حجة
الوداع وكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلام عليك اما بعد فاني
قد اشركت في الامر معك وان لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن
قريش قوم يعتدون اذ يجحدون فلما قرئ كتابه على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى مسيلمة
الكذاب لعنه الله السلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض لله
يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين وكان كاتب مسيلمة بخطه
عمرو بن الجارود وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم بخط ابي بن كعب ذكر ذلك
ابن عبدوس الجهشياري في كتاب الوزراء والكتاب ثم كان من امره ما ذكرناه
انفا وممن تنبأ وزعم ان الوحي يأتيه الاسود العنسي واسمه
عبهلة بن كعب بن عوف وكان يلقب ذا الخمار بالخاء المعجمة لانه كان يخمر
وجهه ابدا وقيل بالحاء المهملة لانه كان له حمار يقول له اسجد فيسجد
وابرك فيبرك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عاد من حجة الوداع
توعك فبلغ ذلك العنسي فادعى النبوة وكان يعرف شيئا من
الشعبذة والنيرنجيات ويري منها عجائب فتبعه مذحج وقصد نجران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1